

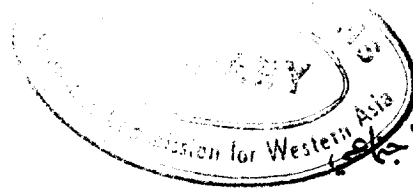


التوزيع : عام

E/ECWA/45/Add.1

٢٤ آذار/مارس ١٩٧٧

الاصـل : بالانكليزية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الرابعة

٢٤ - ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٧٧

عمان - الاردن

البند ٦٠ (أ) من جدول الاعمال المؤقت

مشكلة هجرة الكفاءات :

اسبابها ونتائجها وعلاجاتها

(تقرير مرحلي)

مشكلة هجرة الكفاءات :
اسبابها ونتائجها وعلاجاتها

(تقرير مرحلي)

١- تشكل الدراسة في موضوع " مشكلة هجرة الكفاءات : اسبابها ونتائجها وعلاجاتها احد مشاريع البحث التي تضمنها برنامج عمل (١) اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لعام ١٩٧٥ الذي أقرته اللجنة اثناء دورتها العادية الاولى في شهر حزيران / يونيو ١٩٧٤ . وكانت الاهداف الاصلية لهذا المشروع تتناول دراسة مشاكل هجرة الكفاءات من منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وبحث الاسباب المؤدية الى ذلك ، وصياغة سياسات ذات اتجاه عملي ، والبحث في طرق ووسائل الاستفادة من خدمات اصحاب الكفاءات من العرب الموجودين في الخارج . واثناء القيام بهذه الدراسة ، اعرب المسؤلون في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وفي صناديق الانماء الوطنية في المنطقة عن اهتمامهم بهذه الدراسة ووضعوا بعض الموارد المالية الاضافية ، بتصرف اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من اجل توسيع نطاق هذه الدراسة لتشمل كل الاقطار العربية ، وللقيام ضمن المستطاع ، بوضع قائمة بكل المهارات العربية المقيمة في الخارج .

٢- ومع توسيع نطاق الدراسة عن هجرة الكفاءات ، وضعت اللجان الاخير على مخطط الدراسة (٢) ، واخذت في الاعتبار ايضا الملاحظات والتعليقات المتصلة بالموضوع التي ابدتها المنظمات الاقليمية والدولية المعنية .

٣- وتعرقل تنفيذ مشروع هجرة الكفاءات في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، نتيجة لاستمرار الاضطرابات الاهلية في لبنان . وقد تعدد القيام بما هو ضروري من اعمال البحث وايفاد البعثات الميدانية بشكل ماثرب ومنظم . واضطر موظفو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا للرحيل عن مدينة بيروت في عام ١٩٧٦ ، واستأنفوا العمل في مدينة عمان في النصف الثاني من ذات العام . وتعددت اثناء هذه الفترة ايضا استخدام موظف من الفئة الفنية لكي يتفرغ لهذا المشروع . ولم تتأمن الموارد المالية الاضافية التي قدمها صندوق الانماء العربي الا في شهر آذار / مارس من عام ١٩٧٧ . وبالنظر لهذه الظروف ، لم توضع الدراسة عن هجرة الكفاءات بالصيغة النهائية ، وقد اتخذت الترتيبات لكي تكون الدراسة جاهزة في صيغتها النهائية في اواخر عام ١٩٧٧ .

٤- واتخذت في غضون ذلك خطوات حسية في اتجاه الاضطلاع بالدراسة عن هجرة الكفاءات . وتمت عطية مسح واسعة النطاق للمؤهلات التي تتناول موضوع هجرة الكفاءات ، وتركز الاهتمام بصفة خاصة على الاقطار العربية . وفي عام ١٩٧٥ قام موظف من شعبة التخطيط الانمائي لدى اللجنة

(١) الوثيقة E/5539/E/ECWA/9

(٢) ارفق مخطط الدراسة عن هجرة الكفاءات بالتقرير المرحلي الصادر عن الدورة الثالثة

للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الوثيقة E/ECWA/30/Add.1

الاقتصادية لغربي آسيا بعدد من الزيارات الى الدول الاعضاء للبحث في مشكلة هجرة الكفاءات مع المسؤولين الحكوميين ولجمع المعلومات المتصلة بهذا الموضوع .

٥- و صدر إثر انتهاء المباحثات بين الامانتين التنفيذيتين للجنة الاقتصادية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا في مدينة أديس ابابا بيان مشترك بتاريخ ٢٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٦ . ومن بين المشاريع ذات الاولوية التي تم الاتفاق على تنفيذها فوراً في اطار التعاون بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا موضوع مشكلة هجرة الكفاءات . وكلفت اللجنة الاقتصادية لافريقيا احد موظفيها دراسة هجرة الكفاءات من الاقطار العربية الى افريقيا . وسوف تتبع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ذات مخطط الدراسة الذي وضعتة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في صيغته النهائية . وسيقوم موظف اللجنة الاقتصادية لافريقيا بزيارات الى الاقطار من اجل جمع المعلومات الضرورية ، وسيعد مسودات تقارير عن هذه البعثات يصار الى استعمالها لدى اعداد الدراسة النهائية . وقد اجريت في ايام الاخيرة مباحثات مستفيضة بهذا الشأن مع موظف اللجنة الاقتصادية لافريقيا بغية تنسيق منهج العمل وتعدد مجالات الأهمية التي ينبغي التركيز عليها اثناء عملية الاستقصاء .

٦- و من بين الجوانب الهامة للدراسة عن هجرة الكفاءات ، التعرف الى مختلف السياسات والتدابير التي تعتمد عليها الاقطار العربية من جهة للحد من تدفق فنييها الى الخارج ، ومن جهة اخرى لاقتناع اصحاب الكفاءات العاملين في البلاد على البقاء فيها واولئك المقيمين في الخارج على العودة اليها . وقد أعد استبيان خصيصاً لهذه المسألة . وارسل الى البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ولغاية الآن ، تم الحصول على اجوبة ثلاث بلدان فقط من اصل اثنتي عشرة بلداً . (انظر المرفق الاول الذي يتضمن نص الاستبيان) . وفي عام ١٩٧٧ اجري موظفو شعبة التخطيط الانمائي مزيداً من الاتصالات مع المسؤولين الحكوميين . وتم القيام بزيارة قصيرة الى العراق حيث اجري المزيد من المباحثات مع المسؤولين الحكوميين المعنيين وتم جمع مواد اضافية عن الموضوع . وكان الاستبيان عن هجرة الكفاءات موضع بحث مباشر مع المسؤولين المعنيين في الاردن ، وأخذت ملاحظاتهم وأجوبتهم في الاعتبار .

٧- وقد أعدت مسودة الفصل الثالث من الدراسة حسب المخطط ، وهي تتناول اسباب هجرة الكفاءات . وبما ان هذا الفصل يشكل جزءاً من الدراسة الكاملة ، فانه لن يقدم بشكل مستقل في هذا التقرير المرحلي . وعلاوة على ذلك ، من المحتمل ان حال بعض التغييرات على هذا الفصل في ضوء المعلومات التي سوف يتم جمعها عن الاقطار العربية في افريقيا . و برغم توفر البيانات عن نطاق اتساع هجرة الكفاءات ، اى عن موضوع الفصل الثاني من الدراسة ، فان هذه البيانات بحاجة الى الاستكمال . وقد بوشرت الاتصالات مع بعض البلدان المستقطبة للكفاءات ومع المنظمات الدولية ، من اجل الحصول على مزيد من البيانات الحديثة عن هجرة الكفاءات الفنية العربية الى الخارج .

٨- و تتعاون اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بصفة خاصة مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في مجال هجرة الكفاءات . وينطوي هذا التعاون على تبادل المعلومات والاشترك في

النشاطات التي تتناول مشكلة هجرة الكفاءات . وعلى سبيل المثال ، ستشارك اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الاجتماع الحكومي المقبل لفريق الخبراء عن هجرة الكفاءات الذي ينظمه مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، والمحتمل عقده في شهر كانون الثاني / يناير عام ١٩٧٨ . وستقدم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اثناء هذا الاجتماع ورقة تتناول مشاكل هجرة الكفاءات من العالم العربي .

٩- لقد بوشر العمل في وضع القائمة بالمهارات العربية المقيمة في الخارج وتمت الاستفادة من الجهود المماثلة التي بذلتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا لدى اصدار تقريرها الذي يحمل عنوان دليل الاختصاصيين والمنظمات الاستشارية الافريقية ، الذي نشر في عام ١٩٧٥ ، كما استفادت من النشرة التي صدرت عن مركز الانماء الصناعي للدول العربية بعنوان " دليل الخبرات العربية في المهجر " . وفي ضوء ما هو متوفر من الموارد المالية والوقت ، ستكون القائمة المذكورة انتقائية وبيانية . وغني عن القول انه كي تكون اي قائمة جاهزة للاستعمال ، يفترض ان يتم استكمالها بصورة منتظمة وباستمرار . وهكذا فان القائمة بالمهارات العربية المقيمة في الخارج سوف تركز على ثلاث فئات رئيسية من الكفاءات الفنية العربية وهي على وجه التحديد فئات المهندسين والاطباء واساتذة الجامعات . (انظر المرفق الثاني بشأن المعلومات التي سيتم جمعها عن اصحاب هذه الكفاءات) . وقد بوشرت اتصالات مع الاطراف التي يحتمل ان تكلف بتجميع مواد القائمة ووضعها وفقا لمخطط الدراسة العام .

١٠- وقد أعدت خطة ميزانية تتناول تخصيص الموارد من خارج الميزانية وتمت المصادقة عليها . وسيوزع المبلغ الاجمالي البالغ ٢٨ .٠٠٠ دولار امريكي ليغطي نفقات الاعمال الاستشارية ووضع قائمة المهارات ونفقات سفر موظف اللجنة الاقتصادية لافريقيا الذي كلف بالدراسة عن هجرة الكفاءات ، ونفقات الاشتراك في اجتماع فريق الخبراء الذي يعقده مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، بالاضافة الى النفقات الطارئة . وقد حرر المبلغ الآنف الذكر وسيتم الانفاق وفقا لذلك مع التقدم في تنفيذ خطة الدراسة . وهكذا ، تم مؤخرا تعيين خبير استشاري لمشروع هجرة الكفاءات . وسيكون هذا الخبير مسؤولا عن تحليل البيانات وتجميعها وعن تنسيق مختلف عناصر المشروع وعن كتابة مسودة الدراسة في اطار المخطط المرسوم لهذا المشروع . وستنجز هذه الدراسة في اواخر عام ١٩٧٧ .

المرفق الاول

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

شعبة التخطيط الانمائي

- . -

استبيان حول هجرة الكفاءات العربية للخارج

اولا : الاجراءات المتخذة للحد من هجرة الكفاءات للخارج :

- ١- ما هي الاجراءات القانونية والادارية المتخذة للحد من هجرة الكفاءات للخارج ؟ يرجى ارفاق نسخة عن القوانين والانظمة الصادرة بهذا الشأن .
- ٢- هل هناك كفاءات معينة تمنع من السفر للخارج ، ما هي هذه الكفاءات ؟ (مثلا : الاطباء ، الهندسون ، الخ)
- ٣- ما هي الفترة التي يمنع خلالها الشخص من ذوى الكفاءات المذكورة اعلاه من السفر الى الخارج ؟
- ٤- ما هي الاجراءات المتبعة للتأكد من منع الفئات المذكورة اعلاه من الهجرة الى الخارج ؟ (مثلا : عدم اصدار جواز سفر ، طلب موافقة مسبقة على السفر ، طلب كفالة مالية ، الخ)
- ٥- هل تسرى هذه الاجراءات على الكفاءات المهاجرة للخارج بصورة عامة او لدول معينة فقط . وهل هناك اجراءات خاصة بالهجرة الى الدول العربية الاخرى ؟
- ٦- هل ابرمت اتفاقيات مع دول اخرى تنظم عملية تبادل الكفاءات وهجرتها ؟
- ٧- هل توجد هجرة غير قانونية من قبل هذه الكفاءات ؟ (اى هجرة دون موافقة السلطات الحكومية المختصة) . ما أهمية هذه الهجرة وما هي اشكالها ؟

ثانيا : الاجراءات المتخذة لتشجيع ذوى الكفاءات للعودة من الخارج واستمرارهم في البقاء في بلادهم :

- ١- هل هناك قوانين او انظمة خاصة تتعلق بتشجيع ذوى الكفاءات للعودة من الخارج ؟ يرجى ارفاق نسخة منها .
- ٢- هل تلجأ السلطات الحكومية المختصة الى اى من الاجراءات التالية لتحقيق الهدف المذكور اعلاه :

- أ) الى أى حد تؤمن الوظائف المناسبة حسب اختصاصات ذوى الكفاءات ؟
- ب) دفع علاوات خاصة زيادة على الاجور التي تعطى لبقية موظفي الحكومة . ما هي نسبة هذه العلاوات وماهية اختلافها باختلاف الكفاءات ؟
- ج) تقديم امتيازات جمركية خاصة بهذه الفئات . (مثلا : اعفاء الاثاث وسيارة من الجمارك) .
- د) تقديم تسهيلات اخرى . يرجى بيان هذه التسهيلات بالتفصيل .
- ٣- هل تسرى الاجراءات المذكورة اعلاه على الكفاءات المقيمة في البلد . وكيف يتم ذلك ؟
- ٤- هل تتركز الكفاءات التي تعود للعمل في البلد في :
- أ) الجهاز الحكومي
- ب) القطاع الخاص
- ج) المؤسسات العلمية والابحاث كالجامعات . يرجى شرح ذلك .
- ٥- هل تتوفر احصاءات عن الكفاءات العربية والاجنبية التي تعمل في البلد . يرجى تزويدنا بهذه الاحصاءات .
- ٦- هل تتوفر احصاءات عن الكفاءات التي عادت خلال السنوات الاخيرة ؟ يرجى تزويدنا بها .

المرفق الثاني

اللمجة الاقاصاءة لفرى آسفا

شعبة الاءطفا الاناء

— . —

قائمة بالمهاراء العربفة المقامة فى الخارج

- الاسم :
- تارىخ ومكان الولاءة :
- الجنس :
- الجنسفة عند الولاءة :
- مستوى الاءلعم :
- الاءرئة العلمفة وسنة الاءآرء :
- مفءان الاءآصص :
- المؤلفاء الرئفسفة :
- (المرجو ارفاق قائمة مفصلة بها)
- الوظائف المشفولة فى السنوات الخمس الاآرفة :
- (المرجو ارفاق قائمة مفصلة بها)
- الوظيفة الاءلفة :
- مءى الاستعماء لقفول وظيفة اسآشارفة فى الاقطار العربفة :
- العنوان الاءام :
- العنوان الاءالى :